

بأسناده باس الا ان عبدة لم يسمع من عبده فذلك مال
 ابن العربي الى الترجيع وقال الصحيح ان التي اشتغل عنها اربعة
 وهي العصر وقال النووي طريق هذه الروايات ان وقت الحنة
 بقيت اياما فكان هذا في بعض الايام وهذا في بعضها وقد
 قال اهل السنة في ذلك يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرها نسائا
 لا عمدا وكان السبب في النسيان الاشتغال بامر العدو ويحتمل
 انه اخرها عمدا للاشتغال بالعدو وكان هذا عذرا في تاخير
 الصلوة قبل نزول صلوة الحزق واما اليوم فلا يجوز تاخير الصلوة
 عن وقتها بسبب العدو والقتال بل يصلي صلوة الحزق على حسب
 الحال وعلى ذلك لم يبق طعن اصلا لهذا المرفع الضال
قال المؤلف وروى الحميدي ايضا في كتابه من افراد البخاري
 في مسند عبد الله بن عمر انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه نزل في زينة عمر بن نفييل باسفل بلخ وذلك قبل
 ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه
 صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فالي ان يأكل منها
 ثم قال زينة لا اكل ما تذبحون على افضابكم فلا اكل الا ما ذكر
 اسم الله عليها انتهى **اقول** اراد المؤلف بايراد هذا
 من الحديث ما ذكره بعد من ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يدعي على الانصاب ويأكل منه حتى ان زينا استنع من اكل
 طعامه وان ذلك طعن بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان هذا
 الحديث صحيح وليس فيه طعن في النبي صلى الله عليه وسلم ولا في اهل
 السنة

الشيء الذي روه فان زيدا كان مسما دين ابراهيم عليه
 في مكة ولا يظن احد في مكة على دين ابراهيم غيره فقد روى
 البخاري عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت رايت زينا بن عمرو بن نفييل
 قائما سندا ظهرهم الى الكعبة يقول يا معشر قريش واسمنا منكم
 على دين ابراهيم غيري وقد ذكره عن الحميدي في افراد البخاري
 من مسند اسماء فضل زيدا ان لحم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحم قريش المنذوح على النصب وانما يتبع من اكله ولم يكن يعرف
 الرسول اريدين انه كان من بني هاشم وان حاله حال
 بني هاشم اذ لم يكن الرسول مبعوثا حينئذ كما صرح بذلك في
 الحديث حيث قال وذلك قبل ان ينزل على رسول الله الوحي
 ولو قال له الرسول ان هذا لحم ليس بدن يوحى على الانصاب
 لما صدقته لاعتقاد زينا بنه مقل ما يعتقد في بقية بني هاشم
 وكان ذلك قبل النبوة بزمن كثير حتى ان زيدا توفي قبل بعثة
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه يبعث
 امة واحدة ابي لانهم لم يكن على دين ابراهيم ذلك الوقت غيره
 وسبب هذا انه ما ذكره الحميدي ايضا في مسند ابن عمر ما لفظه
 ان زيدا بن عمرو بن نفييل هجر الى الشام يستل عن الديب
 ويتبعه فلقى عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
 لقي اعلم ان آدين دينهم فاحصروني قال لا تكون على ديننا
 حتى تلحد بنصيبك من غضب الله قال زيدا ما افر الامن
 غضب الله ولا اعمل من غضب الله شيئا اذ انا استطيع